

الإيكاو والمنظمة البحرية الدولية (IMO) ومنظمة السياحة العالمية (UNWTO) تدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمساعدة قطاع الطيران والسياحة على الصمود بوجه آثار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠/٣/٢٠٢٠ - انضمت منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) والمنظمة البحرية الدولية (IMO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) إلى منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO) أمس في مؤتمر افتراضي عن بعد بشأن فيروس كورونا المستجد COVID-19.

وبدأ الاجتماع بمقدمة عن الأولويات والنقاط الأبرز من جانب السيد زوراب بولوليكاشفيلي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية. وأعقب ذلك ملاحظات من كبار المسؤولين في الوكالات الأخرى المشاركة، بما في ذلك الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، والأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، السيد كيتاك ليم.

ومن وجهة نظر عامة، كان الاستنتاج الرئيسي للوزراء وكبار مسؤولي الأمم المتحدة الحاضرين هو أنه يجب توجيه دعوات عاجلة إلى الحكومات لاتخاذ إجراءات فورية، بما في ذلك من خلال حزم المساعدات والحوافز المالية، لمساعدة قطاعي الطيران والسياحة على مقاومة المخاطر والآثار الحالية المتأتية عن فيروس كورونا المستجد COVID-19.

ولدى الإشارة إلى الوضع العام لقطاع الطيران، وتلخيص الإجراءات التي اتخذتها الإيكاو حتى الساعة، أكدت الدكتورة ليو أنه على الرغم من أن قطاع النقل الجوي يمكن أن يكون عرضة للعديد من العوامل الخارجية الخارجة عن سيطرته، إلا أن فيروس COVID-19 يطرح على الدول والمشغلين مستويات جديدة تماماً من المخاطر النظامية.

وعلمت قائلة: "لقد واجهنا تحديات الاستدامة الاقتصادية في الماضي من حيث الأزمات المالية المختلفة، وهجمات الحادي عشر من سبتمبر، وثوران بركان Eyjafjallajökull، وبالتأكيد الأوبئة السابقة، ولكن عواقب فيروس COVID-19 التي يواجهها قطاع النقل الجوي اليوم هي حقاً غير مسبوقه".

كما شددت على أن المشغلين التجاريين "سجلوا خسائر ضخمة، ليس فقط في مجالات محددة من تأثير فيروس COVID-19، ولكن بالفعل على المستوى الشامل نظراً للواقع الذي يفرضه الترابط الشبكي والإجراءات الوقائية المنفذة حالياً للحد من التنقل الدولي".

وأكدت الدكتورة ليو أيضاً أنه في حين أن تبعات هذه الآثار محسوسة في القطاعات الاقتصادية الرئيسية مثل السياحة، إلا أن الآثار المتتالية شعرت بها جميع قطاعات المجتمعات المدنية حيث أن أنواع أخرى من الإمدادات والسلع التي نعتمد عليها في حياتنا اليومية تبدأ بالتلاشي من الرفوف بنتيجة التقليص المتزايد للتجارة الدولية.

ولاحظت أن كل هذه الآثار تستنفد فوائدها الاستدامة على مستوى المجتمع برمتها التي تعتمد على النقل الجوي، وبخاصة في الدول النامية، وبدون استمرار تدفق الإيرادات ذات الصلة في خزائن الدول، من المحتمل أن تتقلص الإجراءات الحكومية المباشرة بشأن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة".

كما لخصت الدكتورة ليو للزملاء في الأمم المتحدة الأعمال الهامة الذي تضطلع بها الإيكاو مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى والشركاء في قطاع الطيران.

وعلمت قائلة: "تحث الإيكاو دولنا الأعضاء على تنفيذ اللوائح والإرشادات المتعلقة بالصحة العامة. ولدينا أيضاً دور ريادي نضطلع به في إطار برنامج الإيكاو الخاص بالترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العمومية في الطيران المدني (CAPSCA)".

وبعد الإشارة إلى الإجراءات المحددة التي اتخذتها الإيكاو منذ بداية التأثيرات الدولية لفيروس COVID-19، ختمت الدكتورة ليو مداخلتها بالتشديد على أنه "بدون الخدمات الجوية الموثوقة والموفرة بأسعار معقولة، وسياسات الطيران والسياحة المنسقة، لا يمكن بكل بساطة جني فوائد الطيران والسياحة. وأود أن أكون واضحة جدًا بشأن مدى إقرار الإيكاو بأهمية هذه الديناميكيات لأهداف الاستدامة العالمية".

كما استمع المجتمعون إلى مداخلات من رؤساء مختلف اللجان الإقليمية لمنظمة السياحة العالمية، وتميّز الاجتماع بمداخلات خاصة من وزير السياحة في إسبانيا والمملكة العربية السعودية، ورحب بالردود من مختلف الهيئات الصناعية بما في ذلك المجلس الدولي للمطارات (ACI) واتحاد النقل الجوي الدولي (IATA).

وقد أجمع كل أصحاب المصلحة في القطاع على وجهة النظر التي تعيد بأن الترابط العالمي عن طريق الجو يواجه مخاطر وخيمة وربما حرجة بسبب التهديدات المحدقة بالاستدامة الاقتصادية للمشغلين والتي تقرضها بروتوكولات التصدي لفيروس COVID-19 في جميع أنحاء العالم.

واتفقت وكالات الأمم المتحدة الحاضرة على إنشاء هيئة تنسيق واسعة النطاق للبدء في معالجة الاستجابة بين القطاعين العام والخاص المطلوبة للتصدي لهذه التبعات الضخمة والمهددة للقطاع.



انضمت منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) والمنظمة البحرية الدولية (IMO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) إلى منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO) أمس في مؤتمر افتراضي عن بعد بشأن فيروس كورونا المستجد COVID-19. ولدى الإشارة إلى الوضع العام لقطاع الطيران، وتلخيص الإجراءات التي اتخذتها الإيكاو حتى الساعة، أكدت الدكتورة ليو أنه "بدون الخدمات الجوية الموثوقة والموفرة بأسعار معقولة، وسياسات الطيران والسياحة المنسقة، لا يمكن بكل بساطة جني فوائد الطيران والسياحة. وأود أن أكون واضحة جدًا بشأن مدى إقرار الإيكاو بأهمية هذه الديناميكيات لأهداف الاستدامة العالمية".

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[معلومات الإيكاو بشأن الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد COVID-19](#)

[بوابة الإيكاو الإلكترونية المخصصة للمعلومات بشأن فيروس كورونا المستجد COVID-19](#)

[موقع الإيكاو الإلكتروني الخاص بالتسهيلات](#)

[الحيز المخصص لفيروس كورونا المستجد COVID-19 على الموقع الإلكتروني الخاص بالترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العمومية في الطيران المدني \(CAPSCA\)](#)

[منافع الطيران وأثارها الإيجابية على تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

للاتصال

communications@icao.int

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدين: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)